وهي طهارة الانبيا عليهم الصلاة والسلام والصديقين والطهارة
في كل رتبة نصف العمل الذي فيها فني كل رتبة تخلية وتحلية والتخلية
نصف العمل لكون الاجر موقوفا عليه واليه الاشارة بقوله تعالى قل الله
ثم ذرهم الاية فقوله قل الله تخلية للقلب بذكر الله تعالى وقوله ثم ذرهم تخلية
عما سوى الله تعالى وكذلك في القلب لا بد من تخلية عن الاخلاق المذمومة
ثم تحليته بالطاعات والاخلاق المحمودة وكذلك في الجوارح لا بد من
تخليتها من الاثام ثم تحليتها بالطاعات وكل واحدة من هذه المراتب
شرط للخوض فيما بعدها فتطهير الظاهر ثم تطهير الجوارح ثم تطهير القلب
ثم تطهير السر فلا ينبغي ان تظن ان المراد بالطهارة تطهير الظاهر فقط فانه ذلك
ما هو المقصود ولا تظنن ان هذه المراتب في الطهارة تدرك بالمنى وتنال با
لهوينا فانك لو تشمرت له طول عمرك فربما تفوز فيه ببعض المقاصد فصل
ومقدمها في طهارة الاحداث وهي الوضوء والغسل والتيمم ويتقدمها الاستنجاء ونحن
نودد كيفيتها باد ابها وسنتها مبتدئين بقضاء الحاجة لانه سبب الوضوء
اداب قضاء الحاجة ينبغي ان يبعد عن اعين الناظرين في الصحراء
وان يستتر بشئ ان وجده ولا يكشف عورته قبل الانتهاء الى موضع الجلوس
وان لا يستقبل الشمس والقمر وان لا يستقبل القبلة ولا يستدبرها
الا اذا كان في البناء والعدول في البناء ايضا مستحب ولا يبول في الماء الراكد
وتحت الشجرة المثمرة وفي الجحر اي الثقب المستدير في الارض ويتقي الموانع
الصلبة ومهاب الرياح احترازا من الرشاش ويقدم الرجل اليسرى
في دخوله واليمنى في خروجه من البناء ولا يبول قائما ولا يبول في المغتسل
فانه عليه الصلاة والسلام قال عامة الوسواس منه ولا يستصحب شيا
عليه اسم الله تعالى ورسوله ولا بد خل بيت الماء حاسر الراس ويقول عند دخوله
من الخبث والخبايث بسم الله اعوذ بالله من الخبث المخبث الشيطان الرجيم وعند الخروج

الحمد

Copyright © King Saud University

سبل
هي الحجارة التي يستنجى
اثنين
لم يوضع
لله الذي اذهب عني ما يؤذيني وابقى علي ما ينفعني ويكون بين
الدخول والخروج ذكر اسم الله تعالى خارج بيت الماء وان يعد النعل
قبل الجلوس ولا يستنجي بالماء في موضع قضاء الحاجة وان يستبري
من البول بالتنحنح والنثر وامرار اليد على اسفل القضيب وان غلب
عليه الوسواس فليرش الماء على سراويله فان النبي صلى الله عليه وسلم
فعل ذلك يعني الرش ونهى ان يستنجي بروث او عظم ويستنجي بثلثة
احجار ويستحب ان يجمع بين الماء والحجر واستعمال الحجر ان يضعها
على المؤخر ويمرها الى المقدم فان قدر على الادارة كان اولى والانقاء
لا بد منه بالاوتار
مكيفية الوضوء لم يثبت رسول الله صلى الله عليه وسلم
خارجا من الغايط الا توضأ وقال صلى الله عليه وسلم لا يحافظ على
الوضوء الا مسلم وينبغي ان يبتدي بالسواك قال النبي صلى الله عليه وسلم
صلاة على اثر سواك افضل من خمس وسبعين صلاة بغير سواك
ثم يجلس للوضوء فيقول لبسم الله الرحمن الرحيم قال النبي صلى الله عليه وسلم
من لم يسم الله تعالى ويقول اعوذ بك من همزات الشياطين واعوذ
بك رب ان يحضرون ثم يغسل يديه ثلثا قبل ان يدخلها الاناء ويقول
اللهم اني اسئلك اليمن والبركة واعوذ بك من الشوم والهلكة وينوي
رفع الحدث واستباحة الصلاة ويستديم النية الى غسل الوجه ثم ياخذ غرفة
فيه فيتمضمض بها ثلثا ويبالغ في المضمضة والاستنشاق الا
ان يكون صائما فيرفق ويقول اللهم اعني على قراءة كتابك وكثرة الذكر
لك ثم يغرف غرفة فيتنفه ويستنشق بغرفة واحدة ثلثا ويستنثر ثلثا
مافيه ويقول في الاستنشاق اللهم ارحني رايحة الجنة وانت عني راض
وفي الاستنثار اللهم اني اعوذ بك من روايح النار ومن سوء الدار ثم
يغترف غرفة لوجهه ويغسل من مبتدا تسيل الجبهة الى منتهى ما يقبل من